

شرعاً حسن عقلاً واما علي عباد الله الصالحين وثانيه
 فحرام كبره وهو من اعظم ذنوب القلب ودليل تحريمه
 ان كتاب السنه والجماع والفرق بين العجب والكبر
 ان العجب راجع للعباد والكبر يرجع للحق والعباد
 والعجب والتسميع مع ان كل منهما معصية تعارضيه
 للمصانة ان العجب بالقلب والتسميع باللسان لذي
 هو ان يعمل العمل لله فالصائم يشبهه في الناس حتى يفتخر
 به والفرق بين التسميع والرياء ان العمل في صوره
 التسميع يمنع خالصه تعالي ثم بمقتضى قصد الناس
 وفي الرياء يقع مقارنا قصد الناس وهو ان يلبس
 لثمنه الله اي يزوجا عليه الصلاة والسلام فقال له خذ
 مني حنفا فقال له نوح ائني لا اصدقك فادخل الله اليه
 ان صدقه فقال له قل فقال له اياك والكبر فاني انا وقعت
 فيما وقعت فيه بالكبر وهو اول من تكبر حدث امتنع من
 السجود لادم عليه الصلاة والسلام واياك والحسد
 فان قابيل حسد اخاه هابيل حسد اباك والطمع
 فان ادم ما اودعه ما حصل له الا بالطمع واياك والحرج
 فان حوي ما وقعت فيما وقعت فيه الا بالحرج واياك
 وطول الامل فاسما ما وقعنا وما وقعنا فيه الا بطول الامل
 انتهى **وكذا الحسد** الحسد واجب عليك ان تتجنبه والحسد
 هو الحسد وهو لفة وشبهه شئ من وان نعمة الحسد
 سوا شئ ان سئل ما اليه ام لا فاشتركت مع الفبيطة
 فيهما

فيهما اطلب بالقلب غير انهما يفتقران من حيث ان الحسد
 يفتقر الى النعمة عن الخير والفيطة تفتقر الى حصول
 مثل نعمة الغير من غير نقرض لطلب زوالها عن صاحبها
 فالحسد حرم والفيطة مباحة لعدم نقلها بنفسه
 ودليل تحريم الحسد ان كتاب السنه والجماع
 في كتاب قوله عز وجل ومن شر حاسدا اذا حسد
 وهي اسمة اريم والحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل
 النار الحطب او العشب وقد انقذه الاجماع علي
 قوله وفيه ان هو اخرا حتى علي الحق سبحانه وعائنه
 له وما يورثه النظر اليه من هو قوله في مال او
 خلق وداووه النظر اليه من هو اسئل منك فانه
 صار الكبر والعجب والحسد طبايح لا خيرة لهم خلف
 فيما كان المطلق به عدم فاعطى اسماها والعمل بمقتضاها
 وهذا اجواب ما يقاها ذاها ان ذلك لك فكيف يواخذ
 بهما **كامل** يحفظ علي العجب ابي ويجب عليك ان تحبب
 المرائي الدين وهو لفة الاستحراج وعرفا من اذية الغير
 فيما يدعي صوابه وهو ظنا والافحوم منه طمئنت في كلام
 الغير لاظهار خلل فيه لغير عرض سوي تحقير قابله
 واظهار مذيتك عليه كما اذا كان لفضيحة الخصم من غير
 عرض صحيح سوا ذلك وهو حرام اذا ان كان لاحقا حق
 وابطال باطل فهو مطلوب شرعا **كالحسد** وبقا الكبر
 ايضا من الجدل وهو شدة الفتل لان كل واحد من المتجادلين
 يريد قتل الاخر عن من هبم بطريق الججاج وقيل